[192] وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا عسى ا أن يتوب عليهم إن ا غفور رحيم (102) خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم وا سميع عليم (103) ألم يعلموا أن ا هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت وأن ا هو التواب الرحيم (104) 127 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة الثمالي: بلغنا انهم ثلاثة نفر من الأنصار: أبو لبابة بن عبد المنذر، وثعلبة بن وديعة، وأوس بن حزام، تخلفوا عن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) عند مخرجه إلى تبوك فلما بلغهم ما أنزل ا فيمن تخلف عن نبيه أيقنوا بالهلاك وأوثقوا أنفسهم بسواري المسجد، فلم يزالوا كذلك حتى قدم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فسأل عنهم فذكر له أنهم أقسموا أن لا يحلون أنفسهم حتى يكون رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يحلهم، وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): وأنا أقسم لا أكون أول من حلهم إلا أن اؤمر فيهم بأمر فلما نزل * (عسى ا أن يتوب عليهم) * عمد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إليهم فحلهم فانطلقوا فجاءوا بأموالهم إلى رسول ا فقالوا: هذه أموالنا التي خلفتنا عنك فخذها وتصدق بها عنا قال (عليه السلام) ما امرت فيها فنزل * (خذ من أموالهم صدقة) * الآيات (1).

_____ = رسول ا (صلى ا عليه وسلم) وهم البكاؤن وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم بني عمرو بن عوف سالم بن عمير ومن بني حارثة عتبة بن زيد ومن بني مازن بن النجار أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب ومن بني سلمة عمرو بن عمرو بن جهام بن الجموح ومن بني واقف هرمي بن عمرو ومن بني مزينة عبد ا بن معقل ومن بني فزارة عرباض بن سارية فاستحملوا رسول ا (صلى ا عليه وسلم) وكانوا أهل حاجة قال * (لآ أجد مآ أحملكم عليه) *. (1) مجمع البيان: ج 5، ص 86. في الدر المنثور: ج 3، ص 273: أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس = (*)

_____